[129] حرملة مولى أسامة - قال عمر: وقد رأيت حرملة - قال: ارسلني اسامة إلى علي فقال: اقرأه السلام وقل له: انك لو كنت في شدق الاسد لا حببت ان أدخل معك فيه، ولكن هذا امر لم اره. قال: فأتيت عليا فلم يعطني شيئا، فأتيت الحسن وابن جعفر فأوقرا لي راحلتي. ومن كتاب له عليه السلام أجاب به ما كتبه إليه ابن عباس (ره) قال نصر بن مزاحم (ره): وكان علي [ع] قد استخلف [عبد ا] ابن عباس على البصرة، فكتب ابن عباس إلى علي [عليه السلام] يذكر له اختلاف أهل البصرة [بعد ارتحاله (ع) منها] فكتب (ع) إليه: من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى عبد ا بن عباس. أما بعد فالحمد رب العالمين وصلى ا على سيدنا محمد عبده ورسوله. أما بعد (1) فقد قدم علي رسولك. وذكرت ما رأيت وبلغك عن أهل البصرة بعد انصرافي (عنهم) وسأخبرك عن القوم: هم بين مقيم لرغبة يرجوها أو

---

(1) من هنا إلى آخره ذكره ابن أبي الحديد، دون ما قبله، وهكذا كان دأب الرواة قبله، فانهم يذكرون من الكلام ما يعجبهم، وأما البسملة، والحمد والصلاة على النبي صلى ا عليه واله)،: فانهم كثيرا ما يسقطونه من الكلام، وهذا هو السر في عدم ذكر البسملة وما يتبعها من الحمد والصلوات في بعض الكلم المروية عن أمير المؤمنين (ع).